مقدمة الكتاب

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمد وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد لاحظت أن هناك أسئلة يطرحها الكثير من الناس حول تنظيم قاعدة الجهاد، وكان لابد لها من إجابات ليزول اللبس الحاصل في أذهان الكثير منهم، فبدأت -مستعينا بالله- بتتبع هذه الأسئلة ومحاولة الإجابة عنها، وبذلت في ذلك قصارى جهدي، ولا أدّعي أنّني قد ألممت بكل أطروحات القاعدة ومنهجها وسياستها؛ فما كان من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي ومن الشيطان، وأنا أستغفر الله وأتوب إليه منه.

وقد وجدت أن أهم هذه التساؤلات أربعة عشر تساؤل، وهي كالآتي:

1. هل صحيح ما يشاع أن أمريكا هي من صنعت القاعدة ودعمتها للقضاء على الاتحاد السوفياتي، ثم اتخذتها -بعد ذلك- ذريعة لاحتلال بلاد المسلمين ونهب ثرواتهم؟
2. هل تغيرت القاعدة بعد مقتل الشيخ أسامة بن لادن عمّا كانت عليه قبل ذلك؟
3. هل تسعى القاعدة إلى السلطة؟
4. كيف سيدفع مجاهدو تنظيم القاعدة صيال أعداء الأمة عليها وليسوا سوى مجاميع صغيرة هنا وهناك؟
5. ما هو منهج تنظيم القاعدة؟

6. ما هو مشروع القاعدة والهدف الذي تسعى لتحقيقه؟
7. لماذا تقتل القاعدة الجيش والعسكر؟
8. هل تختلف القاعدة عن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) وما هي أهم الفوراق بينهما؟
9. هل للقاعدة علاقة بالمخلوع (علي عبد الله صالح) ؟
10. هل قاتلت القاعدة الحوثيين، وهل لها جبهات ضدّهم؟
11. ما هو موقف القاعدة من الجماعات والمشايخ المخالفين لها؟
12. هل تقتل القاعدة من تركها بعد الانضمام إليها؟
13. هل تجبر القاعدة شبابها على العمليات الاستشهادية؟
14. من وراء الاغتيالات وعمليات النهب والتخريب التي كانت تحصل في تعز، وهل للقاعدة علاقة بذلك؟

وأتقدّم بالشكر الجزيل لكل من ساهم أو راجع أو ساعد على إخراج هذا العمل. والله من وراء القصد.

المؤلف